



الأخبار
رقم: 48

الأياتا تحت الناقلات العربية التركيز على الكفاءة والحرية التجارية

تونس، (22 أكتوبر 2008) – حث الاتحاد الدولي للنقل الجوي (أياتا)، دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، للتركيز على وضع منهج لتطبيق الكفاءة وتوسيع نطاق الحريات التجارية.

وصرح جيوفاني بيسنياني، المدير العام والرئيس التنفيذي، للأياتا، في كلمة ألقاها خلال الاجتماع السنوي للاتحاد العربي للنقل الجوي في تونس: "إن أسعار النفط في إنخفاض مستمر ولكن مانوفره من النفط نخسره في الإيرادات. سوف تخفض الصناعة هذا العام حوالي 5.2 مليار دولار أمريكي، وحتى منطقة الشرق الأوسط لن تكون محصنة ضد هذه الخسارة. حيث سجلت ناقلات المنطقة انخفاضاً في الحركة الجوية بنسبة 4.3% في أغسطس من العالم الجاري، بعد ان سجلت نمواً في بنسبة 18.1% في العام الماضي.

"هذا وستنخفض أرباح شركات الطيران في الشرق الأوسط إلى حوالي 200 مليون دولار أمريكي مقارنة مع 300 مليون دولار في العام الماضي. ولن يحقق الربح سوى عدد قليل من الناقلات في الوقت الذي ستواجه فيه أغلبية الناقلات خسارة متوقعة. ومن المتوقع ان تتضاعف اساطيل المنطقة إلى حوالي 1,300 طائرة خلال العقد القادم في الوقت الذي يمر فيه الأقتصاد العالمي بفترة عدم يقين. والتحدي في تلك الفترة سيكون من الصعب التوفيق بين القابلية والطلب."

هذا وحث بيسنياني المنطقة إلى اعتماد منهج يركز على كفاءة وتبسيط الأعمال والوقود والبنية التحتية وتوسيع نطاق الحريات التجارية.

ويتلخص هذا المنهج بـ

● **البنية التحتية:** دخلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بداية حقبة لتجربة خصصة المطارات، حيث أعطت كل من الأردن والمملكة العربية السعودية ومصر امتيازات إدارة مطاراتها إلى شركات إدارة المطارات. وشدد بيسنياني على عدم أساءة استخدام الأحتكارات، في قوله: "لا تكررنا ما حدث في كيتو، عندما قام صاحب الامتياز بتجاهل مبادئ المنظمة الدولية للطيران المدني وقام برفع اسعار الفائدة إلى 128% لتمويل اعمال بناء المطار، فانتم لاترغبون بأتباع هذا النوع من الأساءة في استخدام الأحتكارات. فان القوانين الصارمة لتطبيق مبادئ المنظمة الدولية للطيران المدني أمراً ضروري ويجب تطبيقه."

● **تبسيط الأعمال:** قال بيسنياني: "تمكنت ناقلات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من تطبيق نظام البطاقات الإلكترونية بنسبة 100% مع الموعد النهائي المحدد لها بعد ان كانت 16%، في خضون ثمانية أشهر فقط. وهذا الجهد يظهر بأن للمنطقة القدرة الكبيرة على تحقيق ما تطمح إليه." محذراً بان على المنطقة ان تسرع من أجل ان تتمتع بكفاءة التكلفة للشحن الإلكتروني. كما دعا بيسنياني دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لتكون الأولى في برنامج الاياتا لتحسين السفر وأنظمة الأمتعة. حيث قال: "تستثمر المنطقة حوالي 46 مليار دولار في بناء البنية التحتية، وتعد هذه فرصة ذهبية للإستثمار في العمليات والتكنولوجيا المتقدمة."

● **الوقود:** قال بيسنياني: "ان كفاءة الوقود تقلل من التكاليف وتحسن من الإداء البيئي". وبالفعل، ساعدت حملة الاياتا للوقود، من تحديد وتوفير حوالي 4.6 مليار دولار أمريكي والتي تعادل نحو 13.5 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون. وتعتمد ركائز الاياتا الأربعة لتغيير المناخ على تخفيض ثاني أكسيد الكربون من خلال (1) الأستثمار في التكنولوجيا، (2) العمليات الفعالة (3) كفاءه البنية التحتية (4) اتخاذ تدابير أقتصادية أيجابية. وحث بيسنياني حكومات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تحدي خطة الأتحاد الأوربي الغير قانونية في دمج قطاع الطيران في تجارة الانبعاثات الأقليمية لها. قائلاً "اكتشفت الحكومات الاوربية وعاء من الذهب مع قانون الضرائب. ويجب على حكومات الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بان تكون صارمة في الدفاع عن رؤية "كيتو" التي تعتبر الحل العالمي الأمثل لوساطة قطاع الطيران من خلال قيادة المنظمة الدولية للطيران المدني. وهذا يعني ان تطبيق نجاح المنظمة الدولية للطيران المدني في مشاركة المملكة العربية السعودية في مجموعة المنظمة الدولية للطيران المدني وتغيير المناخ، يعد تحدياً لمبادئ الأتحاد الاوربي وأستخدام الكفاءة تماشياً مع الركائز الأربعة للأياتا. "

● **الحرية التجارية:** حث بيسنياني حكومات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على دعم جهود الاياتا للتسهيل المزيد من الحريات التجارية للنقل الجوي. قائلاً: "تحتاج الخطوط الجوية لان

تعمل كغيرها من الأعمال التجارية بصورة متكافئة وحرية الوصول إلى الأسواق ورأس المال العالمية". وستعمل الأياتا على تيسير هذه المناقشة بين الحكومات في جدول أعمال "مؤتمر القمة من أجل الحرية" نهاية هذا الاسبوع في اسطنبول. قال ببسنياني: " لقد شهدنا تقدماً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها اتفاقات السماء المفتوحة وتحرير الصناعة. ويجب على حكومات المنطقة الآن ان تفكر وتتصرف بسرعة أكبر."

وأضاف ببسنياني: " أظهرت الأزمة بأن هناك الحاجة للتغيير. حيث تتمتع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمزايا كبير من بينها اقتصادات نفطية قوية وبنية أساسية ريفية وأساطيل كفاءة في استخدام الوقود. يجب علينا أن نغير كبير مع الكفاءة التجارية والحريات.وإذا تمكنا من ذلك فان واثق من انه يمكننا تجاوز هذه الازمة ونصبح صناعة كفاءة اكثر ربحية." - اياتا -

للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بـ

مصطفى الشبخلي،
مدير علاقات عامة، فور كوميونكيشنز
هاتف: 055 985 33 70
البريد الإلكتروني: Mustafa.all-sheikhly@fourcommunications.com

ملاحظة للمحررين:

- يمثل الاتحاد العالمي للنقل الجوي (إياتا) حوالي 265 شركة طيران تشكل مع بعضها 93 في المئة من الحركة الجوية العالمية المنتظمة.